مَعَانِي القُرآنِ وإعْرَابُهُ

لِلزَّجَّاجِ

أبي إسْحق إبْراهيم بن السَّرِي

المتوفى سنة ٣١١ هـ

شَرحُ وتحقيق

دكتور عبد الجليل عبده شلبي

الجزءُ الأوّل

عالم الكتب


معاني القرآن وإعرابه





بيروت - المزرعة - بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقياً: نابعلبكي - تلكس: ٢٣٣٩٠

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

كتب الزجاج

معاني القرآن

الاشتقاق

خلق الإنسان

فعلت وأفعلت

الأنواء

مختصر النحو

خلق الفرس

شرح أبيات سيبويه

الفرق

القوافي

العروض

النوادر

تفسير جامع النطق

ما ينصرف وما لا ينصرف

مخطوطات الكتاب

١ ـ نسخة ط مصورة في دار الكتب المصرية، تفسير طلعت رقم ٤٦٧ من أول القرآن وتنتهي ببضع آيات من أول سورة هود.

٢ ـ نسخة ب مصورة من المكتبة العمومية باستامبول «بايزيد» رقم ٢٤٧ وبها.

الجزء الأول من الكتاب وينتهي بآخر سورة المائدة.

٣ ـ نسخة ك من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وتنتهي ببضع آيات من أول سورة الأنعام.

مصورة من مكتبة كوبا ريللي باستانبول رقم ٤٢.

٤ ـ نسخة أخرى من ب من معهد المخطوطات العربية.

وهي عديمة الفائدة لم نستفد منها كثيراً لرداءَة التصوير والنقص.

٥ ـ نسخة من المعهد البريطاني تبدأ بسورة النساءِ وتنتهي بآخر القرآن الكريم.

٦ ـ نسخة م ـ تبدأ بسورة النساءَ وتنتهي بآخر سورة هود.

وقد اعتبرنا النسخة ط أصلاً حتى نهاية سورة يونس ولكن آثرنا غيرها في مواضع قليلة نبهنا عليها.

مراجع عن الزجاج

أخبار النحويين البصريين		١٠٨
انباه الـرواة		١ ـ ١٥٩
الأنساب	الورقة	٢٧٢
البداية والنهاية		١ ـ ١٤٨
بغية الوعاة		١ ـ ١١
تاريخ أبي الفداء		٢ ـ ٧٢
تاريخ بغداد		٦ ـ ٨٩
تاريخ ابن كثير		١ ـ ١٤٨
تهذيب الأسماء واللغات		٢ ـ ١٧٠
شذرات الذهب		٢ ـ ٢٥٩
طبقات النحويين		١٢١
فهـرست ابن النديم		٦٠ بيروت
مراتب النحويين		٨٣
معجم الأدباء		١/١٣٠
النجوم الزاهرة		٣ـ٢٠٨
نزهة الألباء		٣٠٨

الأقواس ودلالاتها

استعملنا الأقواس الآتية:

« » للدلالة على نص أو كلمة يراد لفظها.

( ) للدلالة على أن ما بينهما ورد في بعض النسخ ولم يرد في البعض الآخر، ونبهنا على النسخ التي أوردته في الهامش.

[ ] للدلالة على ما زدناه تتميماً للمعنى أو توضيحاً له.

بسم الله الرحمن الرحيم

أقسام الكلم ثلاثة

[illegible] يا أيها الناس اتقوا ربكم [illegible] الله جل وعز
[illegible] أنه واحد وأن حقه [illegible]
[illegible] خلقكم من نفس واحدة يعني آدم صلى الله عليه
[illegible] لأن لفظ النفس مؤنث ومعناها [illegible]
في هذا الموضع ولو قيل من نفس واحد لجاز وخلق منها زوجها حواء
رحمة الله عليها وصلواته خلقت من ضلع من أضلاع آدم وبث منهما
[illegible] خلق الناس [illegible]
[illegible] بث وبعض العرب
يقول أبث الله الخلق [illegible]
وفي قوله جل وعز اتقوا الله الذي تساءلون به وتساءلون بتشديد السين
[illegible] في السين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ومعنى تساءلون به تطلبون حقوقكم به والأرحام القراءة [illegible]
[illegible] واتقوا الأرحام أن تقطعوها فأما الخفض
في الأرحام [illegible] العربية [illegible] إلا في اضطرار شعر [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] لا تحلفوا بآبائكم [illegible]
[illegible]
[illegible] عظيم [illegible]

خاطب الله جل وعز [illegible]
[illegible]
إلا بإظهار الخافض [illegible] مررت به وبزيد [illegible]
إلا مع إظهار الخافض حتى تقول بك وبزيد فقال بعضهم لأن المكني
حرف متصل غير منفصل بمنزلة التنوين في الاسم فقبح أن يعطف
باسم يقوم بنفسه على اسم لا يقوم بنفسه وفسر المازني هذا
تفسيرا مقنعا فقال الثاني في العطف شريك للأول فإن كان الأول
يصلح أن يكون شريكا للثاني وإلا لم يصلح أن يكون الثاني شريكا
له قال فكما لا تقول مررت بزيد وبك كذلك لا تقول مررت
بك وزيد وقد جاء في الشعر أنشد سيبويه

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب

وفي قوله جل وعز وآتوا اليتامى أموالهم أي أعطوهم أموالهم إذا
آنستم منهم رشدا [illegible] الاسم الأول الذي
كان لهم [illegible]
وفي قوله جل وعز ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
[illegible] لا تأكلوا
مال اليتيم [illegible] وكذلك ولا تأكلوا أموالهم إلى
أموالكم [illegible] إلى أموالكم [illegible]
[illegible]
[illegible] كبيرا [illegible]

[illegible]

[illegible] — تفسير [illegible] — [illegible]

٤٦٧

عدد آي القرآن حكى ابو عمرو الداني في كتاب البيان انها ستة آلاف آية
ومائتا آية وست وثلاثون آية [illegible] ثم قال
[illegible] الفضل بن شاذان عن عطاء بن يسار [illegible] سبع وتسعون الف كلمة
واربعمائة وتسع وثلاثون كلمة واحسب [illegible]
عبد الله بن كثير عن مجاهد انها ثلاثمائة الف حرف واحد وعشرون
الف حرف ومائة وثمانون حرف وقال الفضل عن
عطاء ثلاثمائة الف [illegible] وعشرون الف [illegible] حرفا [illegible]

جمع القراء والحفاظ والكتاب في زمن الحجاج في اجزاء القرآن على ان نصفه
الى الفاء في قوله في الكهف وليتلطف وثلثه الاول عند رأس مائة من براءة
والثاني على رأس مائة او احدى ومائة من الشعراء وسبعه الاول الى قوله فمنهم من آمن به
ومنهم من صد والثاني الى التاء في قوله في سورة الاعراف حبطت والثالث الى الالف الثانية
من قوله في الرعد اكلها والرابع الى الالف في الحج جعلنا منسكا والخامس الى الهاء في قوله في الاحزاب ومؤمنة
والسادس الى الواو من قوله في الفتح الظانين بالله ظن السوء وربعه الاول الى آخر الانعام
والثاني الى وليتلطف من سورة الكهف والثالث الى آخر الزمر [illegible]
في حياته كيف تحزبون القرآن قالوا ثلث وخمس وسبع وتسع [illegible] عشرة وثلاث عشرة [illegible]